



**إن الاتفاق على القضايا الأساسية، هو الوسيلة الوحيدة
للتغلب على كل الظروف التي تؤدي إلى تباين المفاهيم
واختلاف التصور وتعدد المواقف**

«الميثاق الوطني»

في كلمته الموجهة للمؤتمر العام لقبائل اليمن

الرئيس: الثقافة القبلية الميئة مسؤولة عن سرقة مشروع الشباب السلمي

**لسنا متمسكين بالسلطة
وطالبنا القوى السياسية
تقديم مرشحيهم للانتخابات**

**جريمة النهدين
تتناهى مع قيم الدين
وأخلاق المجتمع**

**المعارضة عاجزة
عن المنافسة
لأنها تعرف حجمها
ومكانتها في الشارع**



**وجه فخامة الأخ علي
عبد الله صالح رئيس
الجمهورية كلمة عبر الأعمار
الصناعية من العاصمة السعودية
الرياض الى المشاركين في المؤتمر
العام لقبائل اليمن هتأهم فيما
بمناسبة شهر رمضان المبارك.**

**وقال فخامة الأخ الرئيس « الإخوة
المؤتمرون من مشائخ واعيان
ووجهاء وسياسيين وشباب من
أبناء شعبنا اليمني العظيم اسمحو
لي في البداية أن أهنتكم بمناسبة
شهر رمضان المبارك وكل عام
وانتم بخير، أتوجه إليكم بالتحية
والاحترام لهذا المؤتمر وأتمنى أن
يخرج بقرارات وتوصيات فاعلة وهنا
معي الأخ رئيس مجلس النواب
ورئيس مجلس الوزراء أيضا يحييكم
ويحيي انعقاد المؤتمر.**

وافقنا على انتخابات مبكرة فشكروا مجلساً رئاسياً وعسكرياً

نحذر من يدفعون المال لتخريب اليمن لأنهم سيواجهون الشعب

المزدوجون نبذتهم الأحزاب والقبيلة والشباب والمجتمع بأسره



مؤتمر قبائل اليمن

بلد في العالم بلد ديمقراطي تحدث له أزمة والأزمات هذه تحدث في كل مكان كل ما تطالب به قوى المعارضة انتخابات مبكرة ، وتجرى الانتخابات المبكرة هؤلاء نقول لهم انتخابات مبكرة يقولوا لا ، نريد أن ننشئ مجلسا وطنيا وننشئ مجلسا رئاسيا وننشئ مجلسا عسكريا ونصنع المسار هذا ما يجب أن نعمله قبل ٢٠١٣ م.

ومضى فخامة الأخ رئيس الجمهورية بالقول « نحن عندنا الشرعية حتى ٢٠١٢ م ليست شرعية الحاكم الرابع في البقاء على كرسي السلطة فأنا أريد أن ارحل منها قبل أن يحدث حادثه جامع دار الرئاسة وكنت أريد أن ارحل منها في عام ٢٠٠٦ م ولكن جماهيرنا وشعبنا اليمني العظيم رجلا ونساء هم الذين أجبرونا ولذلك نرضي من أجل اليمن وسنرضي من أجل اليمن من أجل عزة وكرامة اليمنيين والميثاق».

كما خاطب فخامته المؤتمرين في العاصمة صنعاء: « في هذه المناسبة أكرر تهانينا لكم بانعقاد هذا المؤتمر وأحيي من حضره واشكر الذين تخلوا عن هذا المؤتمر أصحاب الشرائح المزبوجة ويجب أن تكون بشرحة واحدة، ولأولنا لله والوطن والثورة والجمهورية والوحدة هذه ثوابتنا الوطنية فالذين يتقلون من هنا وهناك يبحثون عن مصالح يتأتون إلى الرئاسة ويتحركون إلى الفرقة ويتحركون إلى الحصبة باحثين عن مال و«مش بدقني يا قبيلي» كما قال صاحب صنعاء ،هؤلاء معروفين من أول الثورة».

وقال فخامة «نحذر أولئك الذين يدفعون المال لتخريب اليمن سواء كان شقيقا أو صديقا فالشعب اليمني صمد منذ فجر الثورة وكانت هناك قوى دولية تدفع للشعب اليمني تدفع للجانب الجمهوري وتدفع للجانب المعارض الإمامي وهي دول عظمى وكبرى ولكن هذا المشروع فشل وانتصر الحق وانتصرت المبادئ فأشكركم على ثباتكم واشكر المؤسسات والمصالح والسلطات المحلية ومؤسسة القوات المسلحة والأمن على الثبات للحفاظ على أمن واستقرار هذا الوطن وللحفاظ على الشرعية الدستورية التي اخترناها عن محض إرادتنا عن طريق صناديق الاقتراع.»

احذروا المزدوجين

وتابع « تحية لكم وتحية لصمودكم أينما كنتم في الداخل وفي الخارج واشكر الذين هربوا وخرجوا من مؤسسات الدولة سواء كانوا مدنيين أو عسكريين طبعاً جزء منهم قد خرجوا من البداية من العناصر المهتمة بالفساد والجزء الآخر كان ينتظر أن يرحل فرحل مع ما يسمى بثورة الشباب لأنه يبحث عن موقع وهؤلاء مزدوجين كانوا في عدة أحزاب واتوا إلينا واستنفعوا واستفادوا ولما سمعوا عن ثورة الشباب والتغيير ورحيل النظام جروا ، خفة عراة إلى ساحة الجامعة هؤلاء نبذتهم الأحزاب ونبذتهم القبيلة ونبذهم المجتمع سواء كان مجتمعا رسمياً أم مجتمعا مدنياً نبذهم أكثر من خصمة والمصابين بالجرع المتوسطة والخفيفة أكثر من مائتين وأربعين شخصاً هذا حادث دار الرئاسة هذا هو الانتقال السلمي للسلطة الانتقال السلمي والسلطة للسلطة ، أنا لأخاطب شعبنا وأخاطب الأشقاء والأصدقاء عندما نتحدث عن نقل السلطة سلمياً وسلساً ليس لدينا مانع أن ننقلها إلى نائب رئيس الجمهورية عديده منصور هادي المناضل الكبير وليس لدينا فرق أن ننقل السلطة المهم هل ستخرجون المسلحين؟ هل ستتهون الخنادق؟ هل ستتهون الموانع في العاصمة وغيرها؟ هل ستمتنعون عن قطع الطرقات؟ هل ستمتنعون عن الثارات؟ هل ستبقون مواطنين صالحين ينفذ عليكم النظام والقانون كما ينفذ على غيركم؟ هل سنتهي الاستعراضات في العواصم بالموكب؟ لماذا تتجهون على رجال المرور والنجدة وهم في خدمة الشعب لماذا لا ترتقون وتكونون مع النظام والقانون يحترمكم شعبنا ،شعبنا لا يحترم من يستهزئ به أو من يتكبر عليه أو من يتعالى عليه.

واختتم فخامته بقوله «مره أخرى خواتم مباركة وكل عام وانتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وإلى اللقاء في العاصمة صنعاء قريباً».

فلاسفة المقابيل لا يفقهون شيئاً في الحكم بل في مصالحهم فقط

لا نمانع من نقل السلطة إذا كان سيؤدي الى إنهاء الأزمة وإيقاف التخريب

لسنا متمسكين بالسلطة

وأضاف فخامته « هذه هي ثورة الشباب والشابات التي يتحدثون عنها نحن لسنا متمسكين بالسلطة ورافعين شعار السلطة أو الموت... هذا غير وارد نحن أرغمنا بالهجرة إلى السلطة في عام ٢٠٠٦ م من قبل جماهيرنا ومن قبل شعبنا ونحن تحدثنا مع كل القوى السياسية أن نختار مرشحينا لتلك الانتخابات ،وبعلا استأجر المشترك مرشحا للرئاسة لأن الذين استأجروهم لم يجرؤوا أن ينافسوا ويقدموا برنامجاً لأنهم يعرفون من هم ومكانتهم في الشارع ولا داعي للتفاصيل لأنها لديهم والآن يبحثون عن مستأجر للرئاسة ويبحثون عن مستأجر للحكومة ..» وتابع فخامته « لماذا لا تكون حضاريين ومسئولين وترتفع فوق الصفائر وتكون كبار بكر شعبنا اليمني العظيم ،تعالوا معا إلى صناديق الاقتراع كل

المشروع لثورة الشباب والشابات في ساحة الجامعة هو منع الغاز عن المواطنين ومنع التترول الذي يأتي من مارب ومنع الديزل وتغيير ابراج الكهريا.

وقال فخامته « هذا هو مشروع ما يسمى بثورة الشباب والشابات سرقوا ثورتكم أيها الشباب أيتها الشابات أولئك الانتهازيون تجار الحروب وقطاع الطرق والمتاجرون بالأراضي ومهربو النفط إلى خارج الوطن هؤلاء الذين ينشدون التغيير هذه هي ثورة الشباب».

وخاطب فخامته المؤتمرين قائلًا « اسمحو لي أن أحيي شعبنا العظيم في هذا الشهر المبارك الذي نقول عليه خواتم مباركة أن أحيي من خلال هذا المؤتمر ومن خلال هذه القاعة أبناء شعبنا اليمني العظيم رجلا ونساء على ما عبروا عنه أثناء الحادث الإجرامي الذي حدث في جامع دار الرئاسة وصلوا وهللاوا وكبروا وصاموا نذرا لسلامة هذا الوطن من المتآمرين والحاقدين والأمراض أصحاب الأمراض المزمنة التي وروها من أنفسهم حقدا ومن بعض أسرهم إذا كان ذلك جائزا».

الانقلاب على القيم

وأردف فخامته بالقول « نعم تعرضنا وتعرضت القيادة لهذا الحادث الإجرامي الذي حدث في دار الرئاسة والذي يتنافى مع كل الأخلاق ولتكن هناك خصومة سياسية وبرامج تختلف عليها ونتفق لماذا لا يسود الحوار وليست السيارات المفخخة أو الاعتداء على المعسكرات أو تفجير المساجد أو قتل النفس المحرمة في الشارع أو يتنافى مع ديننا الإسلامي الحنيف خاصة وهناك حزب سياسي فيما يسمى بالقاء المشترك يرفع شعار انه حزب إسلامي ،فأين الإسلام منكم وماذا علمتم للإسلام؟! شوهتم الإسلام وأضرتم بالإسلام

وأضاف فخامته: ينعقد هذا المؤتمر في ظل ظروف خطيرة ومهمة ولا بد أن تناقش كل المعطيات وكل ما يحدث في اليمن وكيف يخرج وطننا من هذه الأزمة التي افتعلتها بعض القوى السياسية من أجل الوصول إلى السلطة ونحن نرحب بالمعارضة ونقول أهلا وسهلا تعالوا للوصول إلى السلطة عن طريق صناديق الاقتراع لا عن طريق الانقلابات ولا البيانات ولا التنديد ولا الشتائم ولا الألفاظ غير المسئولة ولكن كل كلمة سيئة مرودة على قائلها فنحن مترفعون أن نرد على تلك الأبوأق غير المسئولة نحن نتحمل مسؤولية بناء اليمن ووحدته وسلامته أرضا وانسانا.

ونتابع فخامته بالقول « نعم هذا مشروعنا ، الحرية الديمقراطية التعددية السياسية التداول السلمي للسلطة إنشاء سلطة محلية بكامل الصلاحيات وبدات بانتخاب أمراء عموم المجالس المحلية وانتخاب رؤساء المجالس المحلية في المحافظات كخطوة متقدمة حتى يتم إجراء بعض التعديلات على الدستور وعلى القوانين التي تعطينا انتخبا مباشرا وصلحاحات أوسع للسلطات المحلية بما يحقق من المركزية وتأتي اللامركزية من أهدافنا ومشروعنا الذي ناصلنا من أجله والذي حققنا الكثير منه».

سرقة المشروع الحضاري

وخاطب فخامته الشباب قائلًا « أما مشروع ما يسمى بثورة الشباب المعتصمين في ساحة الجامعة من الأوة الشباب والأخوات فقد سرقوا مشروعكم أيها الشباب أيتها الشابات سرقوها بقطع الطريق في الحصبة على المطار وشارع عمران وشارع القيادة وشارع مازاد.. هذا هو المشروع الحضاري لثورة الشباب الجديدة سرقوا ثورتكم بالاعتداء على مؤسسات الدولة، وعلى وكالة سبأ للأبنا... والهيئة العامة لأراضي وقارات الدولة ووزارة الصناعة والتجارة... ووزارة الإدارة المحلية واللجنة الدائمة والخطوط الجوية اليمنية والاعتداء على وزارة الداخلية والنجدة والمؤسسة العامة للمياه... هذا هو المشروع الحضاري للتغيير».

وتابع فخامته بالقول « أيها الأخوة والأخوات الشباب والشابات في ساحات الجامعة ولكم أكثر من ثلاثة أشهر أو أربعة أشهر ساكنين في هذا المكان لأن منكم مستقلين ولديهم بعض الأفكار والمطالبات والطموحات ونحن نلبها ومستعدون للوقوف امامها بمسئولية وطنية ولكن سرقتها أصحاب المصالح الضيقة عديمو التفكير بثقافة قبيلية مقيتة ليست ثقافتكم التي تر عتم في ظل الثورة والجمهورية وفي ظل الوحدة اليمنية هذه ثقافة قديمة موروثه من العهود الماضية».. مضيقًا « نعم سرقوا ثورتكم بقطع شارع الستين وخلق الموانع والمتراس والخنادق في العاصمة صنعاء هذه هي ثورة الشباب التي تنشذ التغيير ورحيل النظام الحالي ويأتي نظام جديد هذا هو النظام الجديد صفقوا للنظام الجديد حيوا النظام الجديد لقطع الطرقات للاعتداء على معسكرات القوات المسلحة والأمن في كل من أرحب وبنى حبشيش ونهم وعصيفرة في تعز ،هذا هو المشروع الحضاري الجديد لقوى التغيير التي تنادي برحيل النظام والابتداء بنظام جديد هذا هو النظام الجديد».

تحية لشعبنا العظيم

ومضى فخامته قائلًا، نعم هذه القوى التي يجب أن نعرفها ونعرف شبابنا وشاباتنا منهم فهم عناصر قلة قليلة من مختلف الماركسية والاشطرية ، وتنظيم طالبان، وتعرفون من هم طالبان في أفغانستان هؤلاء هم جزء لا يتجزأ من طالبان وكذا مختلفات الإمامة ما يسمى بالحوثيين أو بحزب الحق أيا كان اسمه هذه مختلفات الإمامة وهؤلاء يريدون أن يعيدونا إلى ما قبل ٢٦٦١ من سبتمبر و١٤ أكتوبر لأنه قبل أكتوبر كان لدينا نظام استعماري جائم في جنوب الوطن في عدن للإسالة وضباط ارتباط في المحافظات والمدريات لم يقدم الاستعمار شيئاً يذكر لتلك المحافظات فجاءت الثورة المباركة ثورة ١٤ أكتوبر لتزيل آثار الاستعمار ولكن للأسف الشديد جاء نظام قبلي متمركز قبلي وليس قبلي متحضر متعلم قبلي متمركز أنهى الاسم الرباعي وجاء بالاسم الثلاثي كجزء من التقدمية العلمية».

وأشار فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية إلى أن من ضمن هذا

